

تاج العروس من جواهر القاموس

والدُّسُّسُ بضمَّ دَيْنٍ : الْأَصْنَةُ الدُّفْرَةُ الْفَائِحَةُ عَنْهُ أَيْضاً . والدُّسُّسُ :
المُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ يَدْخُلُونَ مَعَ الْقُرَّاءِ وَلَيْسُوا مِنْهُمْ عَنْهُ
أَيْضاً . وقال أبو خَيْرَةَ : الدُّسَّاسَةُ : شَحْمَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ الْعَدَمَةُ . قال
الأَزْهَرِيُّ : وَتُسَمَّى بِهَا الْعَرَبُ : الْحُلُكَةُ وَبَنَاتِ الذَّقَا تَغُوصُ فِي
الرَّمْلِ كَمِ يَغُوصُ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ وَبِهَا تُشَبِّهُ بَنَاتُ الْعَذَارَى .
والدُّسَّاسُ : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ أَحْمَرُ كَالدَّمِ مُحَدِّدُ الطَّرْفَيْنِ لَا يُدْرَى
أَيُّهُمَا رَأْسُهُ غَلِيظُ الْجِلْدَةِ لَا يَأْخُذُ فِيهِ الصَّرْبُ وَلَيْسَ بِالضَّخْمِ غَلِيظٌ .
قال : وَهِيَ الذَّكَازُ . قال . الأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّ شَمْرِ . وقال ابن
دُرَيْدٍ : وَهُوَ صَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَلَمْ يُحْلَلْهُ . وقال أبو عَمْرٍو : الدُّسَّاسُ فِي
الْحَيَّاتِ : هُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى أَيُّ طَرَفَيْهِ رَأْسُهُ وَهُوَ أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ
يَنْدَسُّ فِي التُّرَابِ فَلَا يَطْهَرُ لِلشَّمْسِ وَهُوَ عَلَى لَوْنِ الْقُلَابِ مِنَ الذَّهَبِ
الْمُحْلَلَّى . الدُّسَّاسَةُ بِالضَّمِّ : لُعْبَةٌ لِصَبْيَانِ الْأَعْرَابِ . ودَسَّ الشَّيْءَ
يَدُسُّهُ دَسًّا وَدَسَّسَهُ وَدَسَّاهُ - الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ كَرَاهِيَّةِ
التَّضْعِيفِ - وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا " أَيْ بَدَّلَتْ بَعْضُ
سَيِّئَاتِهَا يَاءً كَذَطْنِيَّتٍ فِي تَطْنِنَتٍ مِنَ الطَّنِّ لِأَنَّ الْبَخِيلَ يُخْفِي
مَنْزِلَهُ وَمَالَهُ وَالسَّخِيَّ يُبْرِزُ مَنْزِلَهُ فَيَنْزِلُ عَلَى الشَّرَفِ مِنَ الْأَرْضِ
لِئَلَّا يَسْتَتِرَ عَلَى الضَّيْفَانِ وَمَنْ أَرَادَهُ وَلِكُلِّ وَجْهٍ . قاله الْفَرَّاءُ
وَالزَّجَّاجُ . أَوْ مَعْنَاهُ : أَفْلَاحَ مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ زَكِيَّةً مُؤْمِنَةً وَخَابَ
مَنْ دَسَّ نَفْسَهُ مَعَ الصَّالِحِينَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ كَذَا نَقْلَاهُ ثَعْلَابٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . أَوْ مَعْنَاهُ : خَابَتْ نَفْسُ دَسَّاهَا □ تَعَالَى . قاله
الْفَرَّاءُ . أَوْ الْمَعْنَى : دَسَّاهَا : جَعَلَهَا خَسِيسَةً قَلِيلَةً بِالْعَمَلِ
الْخَبِيثِ . وَيُقَالُ : خَابَ مَنْ دَسَّ نَفْسَهُ فَأَخْمَلَهَا بِتَرْكِ الصَّدَقَةِ
وَالطَّاعَةِ . وَانْدَسَّ : انْدَفَنَ وَقَدْ دَسَّاهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الْعَرَقُ دَسَّاسٌ أَيْ دَخَّالٌ . وَقِيلَ : دَسَّاهُ دَسًّا إِذَا أَدْخَلَهُ بِقُوَّةٍ
وَقَهْرٍ . والدَّسَّيسُ : إِخْفَاءُ الْمَكْرِ . وَانْدَسَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَأْتِيهِ
بِالنِّمَائِمِ وَهُوَ مَجَّازٌ وَهِيَ الدَّسَّيسَةُ . والدَّسَّسُ : نَفْسُ الْهِنْدَاءِ الَّذِي
تُطْلَى بِهِ أَرَوْفَاغُ الْإِبِلِ وَبَعِيرٌ مَدْسُوسٌ . وَقَدْ دَسَّاهُ دَسًّا : لَمْ يَبَالِغْ

في هِنَائِهِ . قال ذو الرُّمَّة : .

تَبَيَّنَ بَرِّاقَ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ ... فَذِيقُ هِجَانِ دُسِّ مِندِهِ
المَسَاعِيرُ ومن أَمْثَالهم : لَيْسَ الهِنَاءُ الدُّسُّ . المَعْنَى : أَنْ
البَعِيرَ إِذَا جَرَّبَ في مَسَاعِيرِهِ لم يُقْتَصِرْ مِنْ هِنَائِهِ على مَوْضِعِ الجَرَبِ
ولكن يُعَمُّ بالهِنَاءِ جَمِيعُ جِلْدِهِ ؛ لِئَلَّا يَتَعَدَّى الجَرَبُ مَوْضِعَهُ
فِي جَرَّبِ مَوْضِعٍ آخَرَ . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَقْتَصِرُ مِنْ قَضَاءِ حَاجَةِ صَاحِبِهِ
عَلَى مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ ولا يُبَالِغُ فِيهَا .

د س ن س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دُسُونِس بالضم : قَرْيَةٌ بِالْبَحَايِرَةِ وقد تُعْرَفُ
بِدُسُونِسِ المَقَارِيضِ وقد وَرَدَتْ هَا .

د ع س .

الدَّعْسُ كَالْمَنْعِ : حَشْوُ الوِعَاءِ وقد دَعَسَهُ : حَشَاهُ . والدَّعْسُ :
شِدَّةُ الوُطْءِ يُقَالُ : دَعَسَتِ الإِبِلُ الطَّرِيقَ تَدْعَسُهُ دَعْسًا إِذَا
وَطِئَتْهُ وَطْأً شَدِيدًا . والدَّعْسُ كالدَّحْسِ فِي السَّلَاحِ أَيْ سَلَاخِ الشَّاةِ
ففيه ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِالحاءِ والخاءِ والعينِ . والدَّعْسُ : الْأَثَرُ وَقِيلَ : هُوَ
الْأَثَرُ الْحَدِيثُ الْبَيِّنُ قال ابنُ مُقْبِلٍ : .
ومِنْهُ هَلِ دَعْسُ آثَارِ المَطِيِّ بِهِ ... تَلَقَّى المَخَارِمَ عِرْزِينَا
فَعِرْزِينَا